



كلية التربية الرياضية
قسم المناهج وطرق التدريس

تأثير استخدام المنصات التعليمية على مخرجات التعلم لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة بنها

بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية

الباحث

محمد مرسي محمد مرسي

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية، جامعة بنها

إشراف

دكتور

أحمد شوقي محمد

أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق
التدريس
كلية التربية الرياضية
جامعة بنها

دكتور

محسن حسيب السيد

أستاذ طرق التدريس والتربية العملية المتفرغ
بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية
جامعة بنها

دكتور

تامر جمال عرفه

أستاذ المناهج وطرق التدريس ووكيل كلية التربية الرياضية
لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية الرياضية
جامعة بنها

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وانفجارا معرفيا وعلميا وتكنولوجيا هائلا، حيث يتوالى تراكم النظريات وتطبيقاتها التكنولوجية بصورة لم تشهدها البشرية من قبل، وفي عصر المعلوماتية الذي يحمل في طياته تغييرات عديدة في جميع جوانب الحياة ، والمنتبع لحركة التقدم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات من ناحية ومجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى يجد أن تزاوجا قد حدث بين المجالين، وقد أدى حدوث هذا التزاوج إلى ظهور أفاق جديدة رحبة تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التكنولوجية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية، وكان من الضروري الاستجابة لها من خلال تطوير العملية التعليمية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية فيها. (١ : ١)

أدى التقدم في التقنية والتكنولوجيا الحديثة إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم والتعلم، فظهر مفهوم التعليم المدمج، ومفهوم تعليم الاستعانة بالحاسب الألى، ومفهوم التعليم عن بعد والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود معلم بصفة دائمة، ومفهوم التعليم الإلكتروني والذي يعتبر أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم، ويعتمد على التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية والوسائط المتعددة. (١٢ : ٥٢)

أشارت العديد من الأبحاث الي فعالية المنصات التعليمية خاصة في نظم إدارة التعلم عن بعد، ففي بداية الفصل الدراسي يعد المعلم جميع المواد والمواد التعليمية المطلوبة ويحملها على النظام الخاص بالمنصة، وبالطبع يساعد ذلك على توفير الوقت وتركيز المعلم على مهام التدريس بشكل أفضل، وتتميز المنصة أيضا بأنها تسمح للأهل بالاطلاع على نتائج أبنائهم بالإضافة الى إمكانية حضور اجتماعات مخصصه للإبءاء من خلاله، كما توصلت اغلب نتائج الأبحاث الي ان استخدام المدارس لنظام المنصات التعليمية عامة والمنصة بصفه خاصة، تضيف لمهنة التعليم وتجعلها أكثر انتاجية وأكثر متعة. (٧٩ : ٩٢)

وبالرغم من جهود زارة التعليم العالي والجامعات في دمج التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني ومستجداته في التعليم إلا أن الاستفادة من أنماط التعليم الإلكتروني لا يرقى إلى مستوى الطموح في مسابرة التطور التكنولوجي ومواكبة التغيرات العالمية المعاصرة ، كما ان المؤسسات التعليمية بدأت في تطبيق التعليم الإلكتروني وفق اجتهادات معينة دون أن تنظر إلى هذا النوع من التعليم الذى يحتاج إلى متطلبات خاصة سواء في مجال البنية التحتية ، أو في بناء مناهج الكترونية فعالة أو تهيئة الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة لاستخدام التقنية بشكل فعال أو إعداد المعلمين وتدريبهم على هذا النوع من التعليم. (٥٦ : ١٩)

والتطور الحادث في وسائل التكنولوجيا وانتشار المعرفة الإلكترونية وتوفر الحواسيب المحمولة والأجهزة الرقمية والتقدم في استخدام التكنولوجيا اللاسلكية Wireless وزيادة الإقبال على استخدام الهواتف

النقالة، كل ذلك جعل الباحثين في مجال التكنولوجيا ضرورة الخروج بطرق جديدة تتناسب مع طبيعة العصر وذلك التقدم الذي حدث وترفع مبدأ التعليم في أي مكان وفي أي وقت. (٣٤: ٧)

لذا فإن مصير مجتمعاتنا معلق على مدى نجاحنا في مواجهة التحدي التربوي نتيجة لانتشار تكنولوجيا المعلومات والتقدم المذهل في التقنية الحديثة وما سنتخذه من قرارات مصيرية إزاء ما تطرحه من إشكاليات تربوية جديدة غير مسبوقه وما تتيحه من فرص هائلة غير مسبوقه أيضاً. (٣٠: ٢٠)

ثانياً: مشكلة البحث:

ومن أجل تطوير أساليب وطرق التعليم والتعلم في العملية التعليمية ورفع إنتاجية المعلمين وطلابه، وزيادة فاعلية إرادته وتعظيم عائده جاءت هذه الدراسة للتوصل إلى المتطلبات التربوية لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية للمرحلة الجامعية. (٥٢: ١٣)

ومن ناحية أخرى لم يعد دور شبكات التواصل الاجتماعي قاصراً على النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب، بل أن دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للترويج لمنتجاتها، وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع. (٥٨: ١٥)

وظهرت الحاجة لضرورة الاهتمام بتصميم هذه البيئات التعليمية وفقاً لنظريات التعليم والتعلم بما يحقق أعلى إفادة ممكنة من هذه البيئات في تحقيق نواتج التعلم المختلفة، حيث إن أحد الأهداف الأساسية للبحث في تكنولوجيا التعليم هو تحسين نواتج التعلم من خلال تطوير تكنولوجيا تعليم جديدة تهدف إلى تحسين النواتج المعرفية والمهارية والوجدانية. (٥٠: ١٢٩)

ومن هذه الأنظمة الحديثة المنصات التعليمية (Learning Platforms) وهي تعد من أحدث منتجات تقنيات التعليم وأكثرها شعبية، ولقد أحدثت هذه المواقع تغييراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين المعلمين وطلابهم من حيث تبادل المعلومات. وأصبحت عالماً بلا حدود، متاحاً للجميع أن يتعلموا في أي وقت بدون قيد أو شرط، وأزالت العوائق والصعوبات التي فرضتها أساليب التعلم التقليدية، وقناة للاتصال والتعليم، وهي وسيلة جبارة للتفاعل بين المتعلمين. (٣٧: ١٢٥)

ومن خلال تدريس الباحث لمقرر تكنولوجيا التعليم للمرحلة السنية قيد البحث وجد انخفاض واضح في مستوى تحصيل الطلاب لمقرر تكنولوجيا التعليم وذلك لعدم كفاية الوقت للتعليم وأيضاً لغياب عدد كبير من الطلبة بسبب ما يحدث الآن من انتشار لفيروس كورونا لذلك لجأ الباحث إلى البحث عن أساليب حديثة تواكب هذا التغيير الواقع في مجتمعاتنا وأيضاً حرصاً على الطلاب للاستفادة والتعليم ، وفي حدود علم الباحث لازال استخدام المنصات التعليمية حديث العهد في مجال تدريس مقررات كليات التربية البدنية

والرياضة بشكل عام ، وتكنولوجيا التعليم بشكل خاص والاعتماد على التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.

وفى ضوء ذلك رأى الباحث محاولة تصميم برنامج تعليمي باستخدام المنصة التعليمية ومعرفة تأثيره على مخرجات التعلم لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

ثالثاً: هدف البحث:

التعرف على تأثير استخدام المنصات التعليمية على مخرجات التعلم لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة بنها.

رابعاً: فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات (القبلي-البيني-البعدي) للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في درجة أسئلة الصواب والخطأ بمقرر تكنولوجيا التعليم، قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات (القبلي-البيني-البعدي) للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في درجة أسئلة المقال بمقرر تكنولوجيا التعليم، قيد البحث لصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسات (القبلي-البيني-البعدي) للمجموعة التجريبية باستخدام المنصة التعليمية لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها في الدرجة الكلية لأسئلة مقرر تكنولوجيا التعليم، قيد البحث لصالح القياس البعدي.

خامساً: مصطلحات البحث:

المنصة الإلكترونية:

هي بيئة تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة ، كما انها تمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب الى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى العلمي، وتتيح لأولياء الأمور التواصل مع المعلمين والاطلاع على نتائج ابنائهم ، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية. (٣٠):

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم لمجموعة تجريبية واحدة باتباع القياسات القبلية والبيئية والبعديّة للمجموعة التجريبية.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الرابعة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، للعام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.

عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الدراسي ٢٠٢١م / ٢٠٢٢م، والبالغ قوامه (١٢٥) طالباً، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، وقد بلغ قومها (٤٥) طالباً، وعدد (١٥) طالباً لإجراء الدراسات الاستطلاعية.

طرق جمع البيانات:

استند "الباحث" لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تحقق أهدافه في اختيار عدة شروط وهي:

١. أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر أجهزة القياس لها.
٢. أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
٣. أن تتوفر المعايير العلمية (الصدق - الثبات).

وسائل جمع البيانات والقياس المستخدمة في البحث:

استمارة أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث مرفق (١).

الأدوات المستخدمة في البحث:

١. الصورة المبدئية لأسئلة لمقرر تكنولوجيا التعليم مرفق (٢).
٢. الصورة النهائية لأسئلة لمقرر تكنولوجيا التعليم مرفق (٣).
٣. استمارة تسجيل البيانات مرفق (٤).
٤. لقطات من المنصة التعليمية (من اعداد الباحث) مرفق (٦).
٥. قائمة أسماء السادة المساعدين مرفق (٧).

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٢/٣/٣ إلى ٢٠٢٢/٣/١٧ م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (١٥) طالباً وذلك لحساب المعاملات العلمية لاختبار مقرر تكنولوجيا التعليم.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية وذلك يوم السبت الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠٢٢ م على العينة الاستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وعددها (١٥) طالباً ومن خارج العينة الأساسية تحديد مدى وضوح ومناسبة نماذج دورس مقرر تكنولوجيا التعليم مناسبتها لقدرات الطلاب ومدى استيعابهم لها والتأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

القياسات القبليّة:

قام الباحث بأجراء القياسات القبليّة لمجموعة البحث وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠٢٢ م وتم القياس في المتغيرات التالية (اختبار التحصيل المعرفي لدي عينة البحث التجريبية).

تطبيق تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠٢٢ م الى يوم الثلاثاء الموافق ١٠ / ٥ / ٢٠٢٢ م، بواقع (٨) أسابيع مرة اسبوعياً لمدة ٩٠ دقيقة في المرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية بتنفيذ البرنامج التعليمي من خلال المنصة التعليمية، بواقع (٩) أسابيع، ولمدة (٩٠) دقيقة أسبوعياً في الحاضرة الواحدة، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التنفيذ.

القياسات البينية:

تم إجراء القياسات البينية في عينة البحث الأساسية في اختبار التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية يوم الثلاثاء الموافق ١٢ / ٤ / ٢٠٢٢ م.

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية في عينة البحث الأساسية في الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية وذلك يوم الأربعاء الموافق ١١ / ٥ / ٢٠٢٢ م.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج: حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for the Social Science) (SPSS)، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي
٢. والانحراف المعياري
٣. اختبار دلالة الفروق
٤. تحليل التباين الأحادي (ANOVA one-way analysis of variance).
٥. اختبار حساب أقل فروق معنوية (L.S.D).
٦. النسب المئوية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل إلى الاستخلاص التالي:

١. تؤثر المنصة التعليمية أكثر من تأثير على المتعلم وعلى مستوى مما يدل على فاعليتها على التعلم قيد البحث بمقرر تكنولوجيا التعليم المنصة التعليمية تعمل على زيادة شغف الطلاب لاكتساب المزيد من المعرفة.
٢. المنصة التعليمية لها أثر فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في الطلاب.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي "الباحث" بما يلي:

١. العمل على استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية لما له من تأثير إيجابي على المتعلم.
٢. استخدام المنصة التعليمية عند تعليم بعض المهارات المعرفية والحركية الأساسية الأخرى المقررة في منهج التربية الرياضية.
٣. العمل على إدخال الأساليب الحديثة التكنولوجية على العملية التعليمية.
٤. تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف المستجدات التكنولوجية ومنها المنصات التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم.
٥. الاهتمام باستخدام المنصات التعليمية في تدريس المقررات النظرية الأخرى.